

بايدن: عازمون على تفادي تمدد النزاع في الشرق الأوسط



أكد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أمس الاثنين، عزمه على تجنبّ تمدّد النزاع في الشرق الأوسط إلى «أبعد مما هو عليه الآن»، مع الحرب في غزة، والهجوم الذي شنته إيران على إسرائيل رداً على استهداف قنصليتها في دمشق. وقال، خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في البيت الأبيض، «نحن ملتزمون بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار يعيد الرهائن الإسرائيليين إلى منازلهم، ويمنع تمدد النزاع إلى أبعد مما هو عليه الآن»، بينما قال السوداني إن وجهات النظر بين الجانبين قد تكون متباينة بشأن ما يحدث في المنطقة، وإن العلاقات الأمريكية العراقية تمر بمنعطف مهم، «وإنه سيناقش «الانتقال من العلاقة العسكرية إلى الشراكة الكاملة».

وكان رئيس الوزراء العراقي، قد قال أن إتفاقية الإطار الاستراتيجي تمثل خارطة طريق لتطوير العلاقات المستقبلية العراقية الأمريكية، خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، حيث بحث الجانبان جهود إرساء الأسس لعلاقات مشتركة طويلة الأمد، وتفعيل إتفاقية الإطار الاستراتيجي، واللجنة التنسيقية المشتركة العليا بين البلدين

في الأثناء، رحّب بلينكن بزيارة رئيس الوزراء العراقي لواشنطن، مؤكداً دعم الإدارة الأمريكية مواقف العراق في

المنطقة، وخطواته لتطوير العلاقات مع دول الجوار

وقبل ساعات من لقاء السوداني وبايدن، قال «معهد الشرق الأوسط» الأمريكي، إن الرجلين لن يتمكنوا من تحديد موعد واضح لانسحاب القوات الأمريكية من العراق

وأوضح المعهد الأمريكي في تقرير؛ أن المطلب الرئيسي لبعض القوى العراقية هو أن يحصل السوداني على موعد واضح من بايدن لانسحاب القوات الأمريكية من العراق، إلا أنه من غير المرجح أن يتمكن السوداني من تلبية هذه التوقعات حول مثل هذا الانسحاب

في غضون ذلك، ذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، أن «السوداني التقى الجالية العراقية في واشنطن، وولايات أمريكية أخرى، وأوضح، أن «زيارتنا إلى الولايات المتحدة مهمة؛ لبيان رؤيتنا حول شكل العلاقة مع أمريكا. فأمريكا منحت العراق تفضيلات في الإعفاء الجمركي، وتم توقيع مذكرة مع مؤسسات التمويل بقيمة 5 مليارات دولار، وكلها غير مفعلة ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي». ورأى أن «العراق اليوم يختلف عما كان عليه في 2014؛ لأنّ «داعش» لم يعد يشكل خطراً على العراق

من جهة أخرى، قال نائب رئيس الوزراء العراقي محمد علي تميم، أمس الاثنين، إن العراق يدعو جميع الأطراف إلى التحلي بضبط النفس وسط تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل، مع بدء محادثات في واشنطن لمناقشة العلاقات المعقدة بين الولايات المتحدة والعراق. وقال تميم، الذي ترأس اجتماع لجنة التنسيق الأمريكية-العراقية العليا مع وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إن العراق يشعر بالقلق إزاء «جر المنطقة إلى حرب أوسع تهدد الأمن والسلامة الدوليين». وأضاف «ولذلك ندعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس، واحترام قواعد العمل الدبلوماسي، وكذلك القوانين (الدولية)». (وكالات)